

متممة الأجرومية (67) اسم التفضيل واسم الفعل

علي هاني العقرباوي

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى اسم التفضيل. نعم آآ نحن كنا نتكلم عن مصادر والاسماء التي تعمل عمل الفعل. اخذنا المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة بحث اه والان هنا اخذنا الصيغ المبالغة كذلك ونأخذ اسم المفعول ونأخذ الان اسم التفضيل نحو - [00:00:00](#)

اكرم وافضل. فالتفضيل ما دل على مشاركة اثنين في شيء او اكثر. وواحد اكثر من الآخر فنقول زيد احسن من عمرو او اسوأ ليس معنى التفضيل انه احسن دائما. زيد اقبح من عمرو. واحيانا يكون التفضيل مجازيا. يعني على تقدير - [00:00:29](#) الخصم مثلا واحد يقول لك انت سيء تقول سنرى اي اي الاسوأ انت لا تعترف انك سيء لكن على زعمك سنرى من اسوأ. قال تعالى هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ هم اليهود - [00:00:51](#)

اتهموا المسلمين. فالله قال لهم هل اخبركم من هو الشر؟ منا من المسلمين من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم قردة هؤلاء شر قل اذلك خير ام جنة الخلد؟ الله ذكر النار ثم قال هذا خير ام جنة الخلد؟ طيب النار ما فيها خير - [00:01:09](#) يعني انتم اذا سعيتم لطلب النار في اعمالكم هناك ما هو افضل فاحيانا يكون على تقدير الخصم او على تقدير هذا اه واضح؟ نعم. هذا اسم التفضيل له صيغة مشهورة اني - [00:01:31](#)

تعال وسأخذ اه في المستقبل شروط صياغة اسم التفضيل وصوغهما من ذي ثلاث صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفاء وغير ذي وصف يضاهي اشهل وغير سالك سبيلا فعل. اله شروط في الاشتقاق فهو يشترك من الثلاثي فاكر ما نقول اكرم - [00:01:47](#) وحسن نقول احسن. اذا لم يكن ثلاثيا لا تصوغ منه مباشرة مثلا دحرج لا نقول ادحرج تأتي باسم تفضيل قبله ونقول ايش؟ اشد درجة مثلا استخرج اكثر او ليس شرط اشد اكثر اقل افضل استخراجا - [00:02:07](#)

فمن الثلاث تصوغ مباشرة ومن غير الثلاثي تأتي باسم التفضيل سابقا باي اسم تفضيل وتضعه قبل المصدر. واضح الان اذا انطبقت الشروط لك ان تصوغه بطريقة غير مباشرة. قال تعالى فهي كالحجارة او اشد قسوة. يعني - [00:02:33](#) نستطيع ان نقول اقصى مباشرة صحيح؟ نعم نستطيع نقول اقسام مباشرة لكن القرآن عدل عن الطريقة المباشرة الى غير مباشرة لانه اشد اقصى يفيد انهما كلاهما قاس لكن اشد قسوة يدل - [00:02:56](#)

كلاهما شديد القسوة وهذا اقصر اكثر مبالغة ثم فيها التنوين اشد قسوة فاذا انطبقت الشروط لك ان تصوغه مباشرة بطريقة مباشرة او غير مباشرة. اذا لم تنطبق الشروط لابد ان تأتي باسم تفضيل ثم - [00:03:17](#) مصدر اكثر درجة ولا ينصب المفعول به اتفاقا. قال اسم التفضيل لانه كالجاء فلا ينصب المفعول به بل يرفع الفاعل لكن لا ينصب المفعول به. اما قوله اتفاقا حقيقة ففيها اشكال نبه عليه اه - [00:03:37](#)

في شرح الاهدل فقال نعم آآ قال اتفاقا اجماعا لانه التحق بالافعال الغريزية. ايش الافعال الغريزية؟ حسن زيد قبح زيد. التحق بها فاسم التفضيل صار كالافعال التي ثابتة في النفس - [00:03:58](#)

نعم. نعم يصل الى المفعول به بغير واسطة. ثم قال ما ذكره المصنف من الاتفاق على منع عمل اسم التفضيل في المفعول به تبع فيه ابن هشام في شرحه على القطر وابن ما لك في شرحه على الكافية الشافية - [00:04:18](#) وفيه نظر فنحن نقول الاصح ان اسم التفضيل لا يعمل في المفعول به. لكن ليس اتفاقا قال قال ابن عنقاء في الدرر البهية وبعضهم ينصب باسم التفضيل ان اول بما لا تفضيل به. وبعضهم ينصب به مطلقا. بعضهم - [00:04:36](#)

الاکثر بکثر واحسن بحسنة يعني بدون تفضيل. وبعضهم ينصب به مباشرة واضح ونقل في شرح التسهيل يعني عن محمد ابن مسعود انه قال غلط من قال ان اسم التفضيل لا يعمل في المفعول به لورود السماع في - [00:04:56](#)

بذلك كما في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضلوك عن سبيله واضرب منا بالسيف القوانصة. فاضرب اسم التفضيل. عملت فيه القوانس. المهم يعني ان قوله اتفاقا فيه قال لكن انه لا يعمل في المفعول به هذا - [00:05:14](#)

هو الاصح. وان ورد مظاهره انه يعمل نقدر فعلا مثلا الله اعلم حيث يجعل رسالته بعض اه جعل حيث مفعولا به هي ظرف فنقدر اعلم بعدها يعلم اعلم من يضل نقدر فعلا وهو يعلم من يضل - [00:05:35](#)

نعم. ولا يرفع الفاعل الظاهر اسم التفضيل يرفع الفاعل المستتر فنحن نقول زيد احسن نعم زيد احسن من عمره اين الفاعل هنا مستتر تقديره هو. فلا يرفع الفاعل الظاهر الا في حالتين. في لغة قليلة جدا تقول - [00:05:57](#)

رجل احسن منه ابوه. هذا جاءني رجل احسن منه ابوه في اللغة افصح لا يجوز لا يجوز ابوه هنا فاعل في ظاهره. نعم. لا يجوز في اللغة الافصح في لغة قليلة جدا اجازت هذا - [00:06:24](#)

اللغة قليلة جدا اجازت هذا في اللغة الافصح لا يرفع الا الضمير المستتر فقط واضح ويرفع الفاعل في مسألة واحدة نسميها مسألة الكحل مسألة الكحل. اذا الحاصل انه لا يرفع الفاعل الظاهرة الا في لغة قليلة وفي مسألة ايش؟ الكحل. الكحل. نعم - [00:06:45](#)

وضابطها ضابط مسألة الكحل نعم انظروا المثال قبل ان نقرأ الضابط ما رأيت رجلا احسن ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه اين الفاعل هنا - [00:07:08](#)

الكحل فاعل احسن وهو اسم تفضيل ايش ضابط هذه المسألة لاحظوا انه جاءنا في اول ما ثم جاء اسم جنس عام رجلا امرأة انسانا حيوانا بقرة ثم اسم تفضيل نعت - [00:07:36](#)

ما عت لهذا لرجل هذا ثم شيء فضل على نفسه باعتبارين كيف الشيء فضل على نفسه باعتبارين؟ انا فضلت الكحل في عين زيد على الكحل في عين غيره فالكحل فضل باعتبارين يعني - [00:07:57](#)

الكحل في عين زيد احسن منه في عين غيره هذا شيء فضل على نفسه باعتبارين واضح؟ قال وضابطها ان يكون في الكلام نفي ما وبعده اسمه جنس رجلا موصوف هذا صفة - [00:08:20](#)

باسم تفضيل وبعده اسم اللي هو الكحل يفضل على نفسه باعتبارين. ما رأيت رجلا احسن في عينه النظارة منها في عين زيد مثلا واضح؟ هذا ضابطها. اذا اسم التفضيل لا يعمل في المفعول به. يرفع الفاعل المستتر فقط ولا يرفع الفاعل الظاهر الا في مسألة - [00:08:39](#)

الكحل وفي لغة قليلة قالوا احسن منه ابوهم ويعمل في التمييز انا اكثر من كمالا. اي اسم منصوب بعد اه افعل التفضيل فهو تمييز. اي اسم منصوب بعد افعل التفضيل فهو تمييز. الا في حالة واحدة اه - [00:09:04](#)

ما رأيت عندما نقول زيد مفردا احسن من عمرو معنا. تعرب حالا انا اكثر منك مالا ايش مالا؟ تمييز. واعز نفرا تمييز. واشرف نسبا هذا تمييز. الا في مسألة واحدة يكون حالا - [00:09:25](#)

زيد مفردا احسن من عمرو معنا. التمر رطب احسن منه بسرا هذه الحالة الوحيدة تعرب حالا وفي الجار والمجرور والظرف نحو زيد افضل منك اليوم فمك متعلقة بافضل. واليوم كذلك متعلقة بافضل - [00:09:45](#)

نعم. هذا درس اسم التفضيل. السابع نحن ما زلنا في عمل الاسماء التي تعمل عمل الفعل. المصدر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة افعل التفضيل صيغ المبالغة وبقي عندنا ايش؟ الان السابعة - [00:10:04](#)

اسم الفعل وهو ثلاثة انواع ما هو بمعنى الامر وهو الغالب؟ اغلب اسماء الافعال اغلب اسماء الافعال اسماء افعال بمعنى الامر اسم الفعل احتار فيه العلماء رأوه يأخذ صفات الفعل ويأخذ صفات الاسم - [00:10:24](#)

فهو ينون كالاسم ويعمل كالفعل فقالوا ماذا نجعله؟ الكوفيون قالوا هي افعال لكن البصريون قالوا لا لا يستطيعون ان يقولوا هي اسماء لانها فيها كثير من صفات الافعال. فقالوا هي اسم للفعل - [00:10:42](#)

كيف ما معنى اسم الفعل؟ نحن نقول تفاحة اسم ابن مسماها الفاكهة طارق اسم ابن مسماه؟ هذه الذات فصح اسم ابن مسماها لفظة اسكت واضح؟ لفظة اسكت. وما اسم ما مسماها؟ انكشف - [00:11:00](#)

ودراك اسم ما مسماها؟ ادرك هو اسم للفعل هذا معنى اسم فعل وصح بمعنى ايش؟ اسكت بمعنى اذا قلت مهما بدون تنوين فهو معرفة يعني انكشف عن هذا الشيء المعين - [00:11:23](#)

واذا قلت مهن يعني توقف تماما عن اي فعل وصه اذا قلت صه صه يا زيد بالاسكان صه يا زيد اي اسكت عن هذا الكلام المعين الصهن يا زيد اسكت عن اي كلام. واضح؟ امين بمعنى ايش؟ استجب يا رب - [00:11:45](#)

عليك زيدا بمعنى الزمه. عليكم انفسكم بمعنى الزموا انفسكم. ما معنى الزموا انفسكم يعني حافظوا عليها واعتنوا بصلاحها وتقواها ونحو ذلك دونك بمعنى ايش؟ خذ تبين لنا من خلال الامثلة - [00:12:09](#)

ان اسم الفعل ثلاثة اقسام منه من قول ومنه مرتجل ونبدأ مرتجل ومنقول وقياسي. المرتجلة للعرب قالت هكذا ابتداء. العرب ذكرته مثل ماذا؟ صه مثلا هذا المرتجل ما المرتجل. منقول لاحظوا عليك ايش اصل عليك - [00:12:31](#)

جار وجور نقلناه هواء حولناه الى اسم فعل هذا منقول عن ماذا عن جار ومجرور يعني نحن عندما نعربها ايش نقول صه نعربها معا اسم فعل امر مبني على السكون - [00:13:04](#)

والفاعل ضمير مستتر تقديره انت مهل اسمه فعل امر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره انت عليك اسم فعل لم يعد جارا الان اسمه فعل امر مبني على الفتح - [00:13:22](#)

والفاعل ضمير مستتر تقديره انت زيدا مفعول به دونك اسم فعل امر مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره انت تلاحظوا عليك نقلناها من ماذا؟ من جارنا. من دونك عن ماذا نقلناها؟ ظرف - [00:13:41](#)

عن الظرف رويدك عن ماذا نقلناها عن المصدر النقل اذا عندنا مرتجل المرتجل يعني هكذا العرب قاله صهمة المنقول اما ان ينقل عن جار ومجرور او عن ظرف او عن مصدر - [00:14:04](#)

واما القياسي عندهم قاعدة كل اسم فعل ثلاثي تام ومتصرف تستطيع ان تصوغ منه على وزن فعال ضرب هات اسم فعل من ضرب ضرابي اكل شرب شراب وهكذا قصها وشذ دراك. لماذا شذ الدراك؟ لان من رباعي من ادركه - [00:14:26](#)

اتفقنا؟ نعم. فاسم الفعل اولا ينقسم الى اسم فعل امر ومضارع وماضي وينقسم ايضا الى مرتجل ومنقول وقياسي واضح والمن والمنقول اما ان ينقل عن ظرف او عن مصدر او عن جار ومجرور - [00:14:53](#)

وما هو بمعنى الماضي نحو هيات بمعنى بعد هيات هيات لما تودعون وشتان بمعنى افترقا لكن ليس الافتراق الحسي لا نقول شتان ما بين حسام واهله. هذا هنا وهلاك في العراق لا - [00:15:10](#)

يعني شتان ما بين زيد وعمر في العلم او الذكاء او التقوى او نحو ذلك. الامور المعنوية ها؟ شتالة نعربها معا هيات العقيق العقيق اسمه مكان هيات اسمه فعل ماض مبني على الفتح. العقيق فاعل. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. شتان ما بين - [00:15:32](#)

بين زيد وعمر. نعم. شتان. اسمه فعل امر واسم فعل ماض مبني على الفتح وما هو بمعنى المضارع هذا القسم انكره بعض العلماء كابن الحاجب لا هو قليل جدا لكنه موجود - [00:15:56](#)

نعم بمعنى اوه فيها لغات بمعنى اتوجع فنقول اه اووه كلها بمعنى ايش؟ اتوجع فهو اسم فعل مضارع مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا انا. انا. اف. بمعنى اتضجر واتضايق - [00:16:12](#)

فهو اسم فعل امر فعل مضارع مبني على الكسر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره ايش؟ انا ويعمل اسم الفعل عمل الفعل الذي هو بمعناه فهو كع فعله الذي بمعناه. فما كان متعديا يكون متعديا. وما كان لازما يكون لازما - [00:16:34](#)

ولا يضاف ولا يتقدم معموله. لاحظوا بمعنى مثلا دراكي دراك من ادرك دراك زيدا مش قدرك متعديا؟ نعم. اذا دراكي متعدية تما بمعنى انكشف صه بمعنى اسكت هذا لازم. لان انكشف واسكت لازم ايضا - [00:17:01](#)

واضحة كيف شتان بمعنى افتراقا شتان بمعنى البعوضة او افتراقا شتان او هيات العقيق لاحظ هيات بمعنى بعد بعد زيد لازم

فهيئات ايضا لازم وهكذا. يعمل عمل فعله. نعم ولا يتقدم معموله عليه خلافا للكساء - [00:17:27](#)

لا يجوز ان نقول زيدا دراكي. زيدا دراكي لا يصح. لازم دراك زايذا لذلك رد العلماء على قول الكسائي يعني كتاب الله عليكم الله بعدما ذكر المحرمات قال كتاب الله عليكم - [00:17:54](#)

ايش اعراب كتابه هنا على الاصح مفعول مطلق. مفعول مطلق. ايش تقدير الكلام؟ كتب الله ذلك كتابا اوجبه عليكم يعني الكساية ايش اعراضها عليكم كتاب الله. جعلها اسم فعل عليكم كتاب الله - [00:18:19](#)

لكن رد عليه البصريون ان اسم التفضيل ان اسم الفعل لا يعمل متقدما. لا يعمل متقدما. فلا يتقدم مع عليه وما نون منه فنكرة وما لم ينون فمعرفة. اسمه اه اسم الفعل ثلاثة اقسام - [00:18:41](#)

ما ينون دائما ومنه ما لا ينوم مثل دراكي ومنه ما ينوم احيانا ولا ينون احيانا مثل صه ومهما وئيه. ايه بمعنى زدني من هذا الحديث. زدني من هذا الحديث - [00:19:01](#)

فالان هذا الذي يهمننا القسم الاخير فاذا قلنا صه يا زيد هذا معرفة. اي اسكت عن هذا الموضوع المعين صهن يا زيد اسكت عن اي موضوع وايه ايه هي نزدني من هذا الحديث المعين - [00:19:31](#)

تحدث باي شيء فهذا معنى قولي وما نون منه فنكر وما لم ينون فمعرفة. هذا التنوين ايش نسميه؟ تذكرون جسم التاريخ والتنكير تنوين ايش اسمه؟ تنوين تنكير تذكرون اخذناه في اول كتاب اخذنا اقسام التنوين. نعم - [00:19:48](#)

تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعوض هذا تنوينه تنكير مثل سيبويه جاء سيبويه هو سيبويه اخر هكذا نكون قد اخذنا هذا الباب المؤلف في الشرح قد اعطانا امثلة اخرى لاحظوا يعني اعطانا بعض اسماء الافعال - [00:20:10](#)

التي لم يذكرها المصنف عندما قال عليك نعم قال انظروا فاذا قلت دونك بكرا بمعنى خذ وايضا اليك اه قلت هو منه اليك عني بمعنى ايش؟ تنحى ابتعد وراءك - [00:20:31](#)

وراءك اي تأخر امامك تقدم هيا اسرع. اسرع. حيا. اقبل. اقبل حي على الصلاة اه رويدك تمهل اه منها يعني ايضا انه يوجد اه كلمات كثيرة ذكرها المصنف تراجع ان شاء الله. نعم - [00:21:04](#)

فهذه اذا اسماء الافعال وبهذا نكون قد اخذنا الاسماء التي تعمل عمل الفعل. اخذنا المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة او افعال التفضيل والصيغ المبالغة واسم الفعل سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[00:21:28](#)